

Distr.
GENERAL

S/1995/105
4 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستانأولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بالفقرتين ٣ و ٤ من قرار مجلس الأمن ٩٦٨ (١٩٩٤) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وهو يقدم سردا لأنشطة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان وللجهود التي اضطلعت بها، وفقا لقرارات المجلس، لإحراز تقدم في المصالحة الوطنية.

ثانيا - أنشطة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان

الحفاظ على وقف إطلاق النار

٢ - كانت الحالة في طاجيكستان، وقت اتخاذ القرار ٩٦٨ (١٩٩٤)، هادئة نسبيا. بيد أنه منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر. ورد عدد من التقارير من قوات الحدود الروسية عن محاولات قام بها أفراد مسلحون من المعارضة للتسلل الى طاجيكستان من أفغانستان عبر نهر بيانج. وأبلغت المعارضة، من جانبها، عن قيام قوات الحدود الروسية بقصف قرى أفغانية. وقد أحطت علما أيضا بالرسالة التي وجهها الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة الى رئيس مجلس الأمن في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (S/1995/20).

٣ - وقد حدث انتهاك لوقف إطلاق النار يتصف بخطورة شديدة في قطاع كالاخومب كان موضوع شكوى رسمية قدمت الى اللجنة المشتركة التي قامت بالتحقيق فيه. حدث الانتهاك في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ وذلك عندما نصب مقاتلو المعارضة القادمون على ما يبدو من أفغانستان كمينا لفصيلة من قوات الحدود الروسية وبعد ذلك لوحدة أخرى جاءت لتساعد الفصيلة. وقتل تسعة جنود من الروس وأصيب ثمانية منهم بجراح؛ وشوهدت جثث عديدة.

٤ - وفي أربع مناسبات في كانون الثاني/يناير، أبلغ فريق بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، في بيانج، عن قيام قوات الحدود الروسية بالقصف باتجاه أفغانستان. وفي نهاية كانون الثاني/يناير، أجرت اللجنة المشتركة تحقيقا في شمالي أفغانستان استجابة لشكوى من المعارضة.

٥ - ومما يذكر أن الاتفاق بشأن وقف إطلاق النار وغيره من الأعمال العدائية مؤقتا على الحدود الطاجيكية - الأفغانية وفي داخل البلاد خلال فترة المحادثات (S/1994/1102، المرفق)، وهو الاتفاق الموقع في طهران بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، يحظر وزع تشكيلات عسكرية في طاجيكستان. وفي أوائل كانون الثاني/يناير علمت بعثة مراقبي الأمم المتحدة أنه تم وزع حوالي ٣٥٠ جنديا من القوات الحكومية في منطقة كالاخومب/ دارفاز. وقد أدى هذا الى شكوى رسمية وجهتها المعارضة. وأكدت السلطات الطاجيكية منذ ذلك الوقت أن قوة قوامها ٣٥٠ جنديا أرسلت الى المنطقة لتنضم الى قوات الحدود.

٦ - وقد حافظت بعثة مراقبي الأمم المتحدة على برنامج نشط للدوريات في الوادي الواقع بين دوشانبه وغارم. ووردت شكوى من هذه المنطقة بشأن إساءة معاملة المسافرين في نقاط التفتيش التابعة للشرطة. وعقب تحقيق أجرته اللجنة المشتركة، اتخذت السلطات إجراءات علاجية، ولم ترد أية شكوى أخرى بشأن هذه المسألة.

٧ - وتمثلت إحدى المسائل التي برزت أثناء فترة هذا التقرير في وجود تناقضات بين ولاية قوات الحدود الروسية، التي تتمتع بسلطات واسعة في البحث والاعتقال في مناطق الحدود، وأحكام وقف إطلاق النار. وكان هذا موضوع حوار مستمر مع السلطات الروسية، وبخاصة مع قوات الحدود الروسية في طاجيكستان، وذلك للتوصل الى طريقة تكفل لتلك القوات الاضطلاع بولايتها في إطار روح وأحكام اتفاق طهران.

اللجنة المشتركة

٨ - اللجنة المشتركة بين الأطراف الطاجيكية هي الأداة الرئيسية للحفاظ على وقف إطلاق النار. وكان القصد أن تتألف اللجنة من ١٠ أعضاء، بيد أن هناك الآن ٨ فقط، ٤ على كل جانب. وتشارك بعثة مراقبي الأمم المتحدة مشاركة وثيقة في عمل اللجنة وترأس اجتماعاتها، التي تعقد في مقر البعثة. كما يشارك مراقبو البعثة العسكريون في التحقيقات الميدانية التي تجريها اللجنة. ويتسم التعاون بين أعضاء اللجنة باليسر وقد اعتمدت نتائجها حتى الآن بتوافق الآراء.

٩ - ووفقا لبروتوكول اتفاق طهران (انظر S/1994/1253، المرفق)، تقوم الحكومة الطاجيكية، فوق أراضي طاجيكستان بتقديم الدعم السوقي للجنة المشتركة، بما في ذلك أماكن المكاتب وأماكن الإقامة والطعام لأعضائها. أما فوق أراضي أفغانستان، فتقدم المعارضة الطاجيكية هذا الدعم. وناشد الأطراف أيضا قوات حفظ السلم الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة والمجتمع الدولي لتوفير الدعم المالي والسوقي للجنة. وعلى الرغم من أن الحكومة توفر أماكن الإقامة، يفتقر أعضاء اللجنة الى الأموال اللازمة للمعيشة الأساسية، كما أن اللجنة ككل لم تتلق الموارد اللازمة التي تكفل لها الاضطلاع بعملها. وقد قدمت قوات حفظ السلم الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة ثلاث مركبات وسائقين، بيد أن هذه المساعدة توقفت بعد شهر واحد. وذكرت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان الجانبين الطاجيكيين بمسؤولياتهما في هذا

الصدد. وقد كنت أيضا على اتصال بالسلطات الروسية، بالنظر الى وعودها السابقة بتقديم الدعم وبالنظر الى أن القوات الروسية في طاجيكستان هي الهيئة الوحيدة في ذلك البلد القادرة على توفير المركبات والنقل الجوي. وتوفير النقل بالطائرات العمودية في الوقت اللازم مسألة أساسية بصورة خاصة للاضطلاع بالتحقيقات.

١٠ - وقد اتخذتُ الترتيبات لإنشاء صندوق استثماري يدعم اللجنة المشتركة وفقا لبروتوكول اتفاق وقف إطلاق النار وأرسلتُ نداء الى الدول الأعضاء للمساهمة فيه. ولم ترد حتى الآن أية مساهمات.

الاتصال

١١ - بقيت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان على اتصال وثيق مع أطراف النزاع وكذلك مع قوات رابطة الدول المستقلة وقوات الحدود الروسية في مسائل تتعلق بالحفاظ على وقف إطلاق النار. كما كانت البعثة على اتصال وثيق بممثلي الدول والمنظمات الدولية التي تتمتع بصفة المراقبي في المحادثات بين الأطراف الطاجيكية. وبناء على اقتراح بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، عقدت اللجنة المشتركة اجتماعات دورية مع ممثلي الدول المراقبة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ولجنة الصليب الأحمر الدولية. وقد قدمت الدول المراقبة دعما سياسيا قيما للحفاظ على وقف إطلاق النار.

١٢ - وقد يُسر وجود موقع مقر بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في دوشانبيه الاتصال بالحكومة وبقوات حفظ السلم الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة وقوات الحدود الروسية. على أنه كان من الصعب الحفاظ على اتصال دائم أو حتى منتظم بالمعارضة، فقد استمر الاتصال بها أساسا عن طريق أعضائها في اللجنة المشتركة. وبالإضافة الى ذلك، كانت الأمانة العامة على اتصال هاتفي بالزعماء السياسيين للمعارضة في إيران. وقد حاولت بعثة مراقبي الأمم المتحدة إقامة اتصال مباشر مع القادة الميدانيين للمعارضة في شمالي أفغانستان إلا أنها لم تتمكن حتى الآن من ترتيب اتصال فعال.

١٣ - واستمرت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في توفير الاتصال السياسي والتنسيق للمساعدة الإنسانية لطاجيكستان التي تمر بأزمة اقتصادية حادة. ونقص الأغذية وغيرها من اللوازم الأساسية واسع الانتشار والمساعدة الإنسانية التي يقدمها المجتمع الدولي لا غنى عنها، ولا سيما للعناصر المستضعفة في المجتمع الطاجيكي. وتعد بعثة مراقبي الأمم المتحدة اجتماعات تنسيق أسبوعية مع ممثلي وكالات وبرامج الأمم المتحدة وكذلك مع المنظمات غير الحكومية. وتعد كذلك اجتماعات منتظمة للإفادة بمعلومات عن مسائل أمن هذه المنظمات.

الجوانب التنظيمية

١٤ - في نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، بلغ العدد الاجمالي لموظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ٥٥ فردا: ١١ موظفا مدنيا دوليا، و ٢٢ موظفا محليا و ٢٢ مراقبا عسكريا. ويأتي المراقبون العسكريون من الأردن (٥)، وأوروغواي (٣) وبنغلاديش (٧)، والدانمرك (٢)، والنمسا (٤)، وهنغاريا (١). ويرأس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان السيد ليفيو بوتا، أما رئيس المراقبين العسكريين فهو العميد حسن أباطة (الأردن).

١٥ - ولبعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، بالإضافة الى مقرها في دوشانبيه، مواقع ميدانية في غارم وكورغان - توبيه وبيانج. ومن المقرر فتح مواقع ميدانية اضافية متى وصل الأفراد اللازمون والمعدات الضرورية.

١٦ - ووافقت حكومة طاجيكستان رسميا على مقترحاتي المتعلقة بمركز بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، الذي نظم وفقا للاتفاق النموذجي الوارد في الوثيقة A/45/594.

ثالثا - المشاورات مع الأطراف الطاجيكية

١٧ - خلال الجولة الثالثة من المباحثات بين الأطراف الطاجيكية المعقودة في اسلام أباد في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وافق الجانبان على عقد الجولة التالية في موسكو في أوائل كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وعندما تأجل عقد الجولة الرابعة، طلبت الى السيد راميرو بيريز - بالون، مبعوثي الخاص الى طاجيكستان، أن يجري مشاورات مع الحكومة الطاجيكية وزعماء المعارضة وبعض الحكومات في المنطقة. وفي الفترة من ١٢ الى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، زار المبعوث الخاص دوشانبيه وموسكو وطشقند لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين في هذه العواصم.

١٨ - وخلال هذه المشاورات، أيد السيد رحمونوف، رئيس طاجيكستان، فكرة عقد جولة رابعة مبكرة من المفاوضات بين الأطراف الطاجيكية في موسكو، بهدف تمديد اتفاق طهران وإحراز مزيد من التقدم في تدابير بناء الثقة المتبادلة مع المعارضة.

١٩ - كما استكشف مبعوثي الخاص أيضا امكانية تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥. وبُين للرئيس رحمونوف أن هذا الاجراء سيتيح وقتا كافيا لتعديل القانون الانتخابي وفق ما أوصت به منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وسيتيح ذلك لأحزاب وحركات المعارضة فرصة المشاركة في عملية انتخابية حرة ونزيهة تحت اشراف دولي. كما سيسمح ذلك بتمديد الفترة المحددة لعودة اللاجئين والمشردين، بحيث يتمكنون من المشاركة في الانتخابات. وعلى هذا النحو، فإن من شأن هذه الخطوة أن تعزز المصالحة الوطنية. وبعد التشاور مع هيئة رئاسة المجلس الأعلى، أعرب الرئيس

رحمونوف لمبعوثي الخاص عن استعداده لتأجيل الانتخابات، على أن يعلن زعماء المعارضة عزمهم على المشاركة فيها والاعتراف بنتائجها. وطلب الى مبعوثي الخاص أن يتشاور مع زعماء المعارضة في هذا الشأن.

٢٠ - وفي الفترة من ١٢ الى ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أجرى فريق من الأمم المتحدة، يرأسه مدير شعبة غربي آسيا بادرارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة، مشاورات مع زعماء المعارضة الطاجيكية في طهران ومع مسؤولين رفيعي المستوى في جمهورية ايران الاسلامية.

٢١ - وشدد فريق الأمم المتحدة على ضرورة تمديد اتفاق طهران في أسرع وقت ممكن وضرورة إحراز تقدم ملموس في المصالحة الوطنية خلال جولة المحادثات المقبلة التي ستعقد في موسكو. وأبلغ زعماء المعارضة الطاجيكية بنتائج المشاورات التي عقدها مبعوثي الخاص في دوشامبيه وبموافقة الحكومة الطاجيكية على تأجيل الانتخابات البرلمانية، شريطة أن تشارك المعارضة فيها وأن تعترف بنتائجها. وبين أن الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبلدان المراقبة في المحادثات الطاجيكية ترى أن تأجيل الانتخابات سيتيح فرصة لادخال الاصلاحات اللازمة في طاجيكستان، وتهيئة المناخ اللازم لاجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت اشراف دولي. وفي ظل هذه الشروط، سيكون لمشاركة المعارضة في الانتخابات البرلمانية ما يبررها وستتيح إحراز تقدم في عملية المصالحة الوطنية.

٢٢ - غير أن زعماء المعارضة الطاجيكية لم يبدوا اهتمامهم بالمشاركة في انتخابات برلمانية في هذه المرحلة، وإن أجلت لبضعة أشهر. وبدلاً من ذلك، ركزوا على تقديم شكاوى ضد الحكومة الطاجيكية وضد قوات الحدود الروسية، متهمين الجهتين بانتهاك اتفاق ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وذكروا أن المعارضة لا يمكنها أن توافق على اختيار موسكو مكاناً لعقد الجولة التالية من المباحثات، بصرف النظر عن الاتفاق السابق بشأن هذه المسألة الوارد في بيان إسلام آباد (انظر S/1994/1253، المرفق)، إلا إذا قام الاتحاد الروسي بما يلي: الاعتراف رسمياً باتفاق طهران؛ إعادة الأسلحة والذخائر المستولى عليها منذ دخول الاتفاق حيز النفاذ الى المعارضة؛ إزالة نقاط التفتيش الجديدة التي أقيمت على الطريق الذي يربط بين مدينتي خوروج وكالايخومب في غورنو - بادخشان؛ إيفاد ممثل عن قوات الحدود الى فريق المراقبين الروس في أثناء المفاوضات.

٢٣ - وأبلغت الحكومة الطاجيكية بهذه النتيجة فأعلنت بعد ذلك أن الانتخابات البرلمانية ستعقد في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥.

٢٤ - وإثر المشاورات التي عقدت في طهران، أرسل زعماء المعارضة الطاجيكية وفداً الى موسكو لاجراء اتصالات غير رسمية مع ممثلي الحكومة الروسية ومناقشة القضايا التي تعرقل عقد الجولة الرابعة من المحادثات بين الأطراف الطاجيكية. ومع أنه أفيد أن هذه المشاورات كانت ايجابية، فإنها لم تتمخض عن اتفاق بشأن عقد الجولة الرابعة في موسكو.

٢٥ - ومن المقرر أن تنتقضي مدة اتفاق طهران في ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥. وذكر السيد رحمونوف، في رسالة وجهها اليّ في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أن حكومة طاجيكستان مستعدة لتمديد الاتفاق لأي فترة زمنية دون أية شروط إضافية. كما أنه أعاد تأكيد التزام حكومته بضمان استمرار المحادثات.

٢٦ - وقد قام السيد أكبر توراجونزودا، رئيس وفد المعارضة الطاجيكية والنائب الأول لرئيس حركة الاحياء الاسلامي بطاجيكستان، بتوجيه رسالة اليّ في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، حيث أكد ضرورة حل النزاع بالوسائل السياسية على مائدة المفاوضات. وفي هذا الصدد، أعلن عن تمديد اتفاق طهران لمدة شهر واحد أي حتى ٦ آذار/مارس ١٩٩٥ فيما يتصل بشهر رمضان المبارك. وأعرب عن أمله في أن يتيح هذا فرصة الاستمرار في المحادثات السياسية فيما بين الأطراف الطاجيكية، وأن يؤدي الى إحراز تقدم ملموس في حل القضايا الأساسية المدرجة على جدول أعمال المحادثات. وذكر السيد توراجونزودا أيضا أن المعارضة بطاجيكستان تأمل، في ضوء الدور البناء والباعث على الاستقرار الذي تضطلع به بعثة مراقبي الأمم المتحدة، في أن أوصي مجلس الأمن بتمديد فترة ولاية البعثة.

٢٧ - ونصا رسالتي الرئيس رحمونوف والسيد توراجونزودا ملحقان بهذا التقرير بوصفهما المرفق الأول والمرفق الثاني.

٢٨ - وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، أجريت مباحثات في نيويورك بين السيد توراجونزودا، الذي كان برفقة وفد من المعارضة الطاجيكية، ووكيل الأمين العام للشؤون السياسية والأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلم. وقد حث مسؤولو الأمانة العامة السيد توراجونزودا بقبول اجراء الجولة الرابعة للمحادثات في وقت مبكر في موسكو، وفق ما سبق الاتفاق عليه في الجولة الثالثة للمحادثات في إسلام آباد. وأشاروا الى أن من شأن ذلك أن يقدم دليلا ملموسا على أن المعارضة ملتزمة بالمصالحة الوطنية، وفقا للفقرة ٣ من قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٤).

٢٩ - وقال السيد توراجونزودا إن المعارضة مستعدة للمشاركة في الجولة الرابعة للمحادثات في أي وقت، ولكنها لا تستطيع أن توافق على اجرائها في موسكو. وهذا يرجع الى تصرفات صدرت عن قوات الحدود الروسية وتعد في نظر المعارضة انتهاكات لاتفاق طهران. والحكومة الروسية لم توافق على إزالة هذه العقبات أثناء الاتصالات غير الرسمية التي دارت في موسكو والتي أشير اليها في الفقرة ٢٤ أعلاه. على أن المعارضة مستعدة للاجتماع في أي عاصمة أخرى من عواصم الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بدون استثناء.

رابعاً - ملاحظات

٣٠ - كما يتضح من الفرع السابق من هذا التقرير، يلاحظ أن الطرفين المعنيين لم يتيحوا لي إلا أن التزما جزئيا بالشروط الواردة في الفقرة ٣ من قرار مجلس الأمن ٩٦٨ (١٩٩٤). فكلا الطرفين قد وافقا على

تمديد لوقف إطلاق النار بعد ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، رغم أن موافقة المعارضة تتعلق بالتمديد لمدة شهر واحد فقط. وكلا الطرفين قد أعلنوا عن التزامهما بالاستمرار في العملية السياسية. ولكن عدم استعداد المعارضة لقبول موسكو كمكان لإجراء الجولة التالية للمحادثات بين الأطراف الطاجيكية يجعلني في موقف لا أستطيع فيه إبلاغ مجلس الأمن بأن المفاوضات يجري السعي لها في الوقت الراهن على نحو حثيث. وسوف أستمّر في بذل جهودي حتى يتفق كلا الطرفين على مكان وموعد للجولة الرابعة.

٣١ - وفي نفس الوقت، يلاحظ أن الحالة في طاجيكستان لا تزال متوترة، ولا سيما على الحدود مع أفغانستان. فقد كان للأزمة الاقتصادية أثر سلبي كبير على الجهود الرامية إلى بلوغ استقرار سياسي في البلد وإكمال عملية إعادة اللاجئين إلى وطنهم.

٣٢ - وأنشطة البعثة فيما يتصل بتنفيذ اتفاق طهران تعد عامل استقرار هام في البلد، رغم نواحي النقص التي تكتنف هذا الاتفاق. وهذا الأمر يحظى باعتراف كلا الطرفين بطاجيكستان. ورغم أن إنعقاد الجولة الرابعة للمحادثات فيما بين الأطراف الطاجيكية لا يزال معطلا، فإن كلا الجانبين ما زالا يعلنان أنهما مصممان على مواصلة العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة. ومن ثم، فاني أوصي باستمرار وجود البعثة في طاجيكستان لمدة شهر آخر، حتى ٦ آذار/مارس ١٩٩٥، على أن يكون من المفهوم أنه سيبدل كل جهد ممكن في هذه الفترة من أجل الحصول على اتفاق بشأن إجراء الجولة التالية للمحادثات بأسرع وقت.

المرفق الأول

[الأصل: بالروسية]

رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من رئيس جمهورية طاجيكستان

أرجو أن تسمحوا لي، باديء ذي بدئ، أن أقدم اليكم والى مبعوثكم الخاص في طاجيكستان، السيد بيريز - بالون، صادق شكري على الجهود الهائلة التي بذلتموها من أجل استمرار المحادثات فيما بين الأطراف الطاجيكية.

وحكومة جمهورية طاجيكستان تؤكد مرة أخرى، من جانبها، موقفها المبدئي، وهي مستعدة لبذل كل ما في وسعها من أجل كفالة استمرار هذه المحادثات.

وفي هذا السياق، فاني أعتبر اتفاق ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، بشأن وقف إطلاق النار وغيره من الأعمال العدائية مؤقتا على الحدود الطاجيكية - الأفغانية وفي داخل البلاد، بمثابة نقطة بداية لمواصلة المحادثات. ويشرفني أن أصرح بأن حكومة طاجيكستان، التي تسلم بالأهمية غير العادية للاتفاق، مستعدة لتمديدته لأي فترة أخرى وبدون أية شروط اضافية.

وإنني آمل في أن تقوم المعارضة الطاجيكية أيضا، من خلال الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة في الوقت الراهن باتخاذ نفس هذه الخطوة بهدف تحقيق السلام والرخاء على أرض طاجيكستان في نهاية الأمر.

(توقيع) إيموالي رحمونوف
رئيس جمهورية طاجيكستان

المرفق الثاني

حزب المقاومة الاسلامية بطاجيكستان

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ موجهة الى
الأمين العام من رئيس وفد المعارضة الطاجيكية والنائب
الأول لرئيس حركة الاحياء الاسلامي بطاجيكستان

باسم المعارضة الطاجيكية، أغتنم هذه الفرصة لكي أنقل اليكم خالص شكري على جهود صنع السلم
التي ما فتئت تبذل بهدف تسوية الصراع الطاجيكي.

وباسم زعماء المعارضة الطاجيكية، أود أن أؤكد من جديد موقفنا المبدئي الذي يتمثل في أنه ينبغي
تسوية الصراع بالوسائل السلمية حول مائدة المفاوضات. وفي هذا الصدد، نعلن تمديدا يستغرق شهرا
واحدا - حتى ٦ آذار/مارس ١٩٩٥ - لاتفاق ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ بشأن وقف اطلاق النار وغيره من
الأعمال العدائية مؤقتا على الحدود الطاجيكية - الأفغانية وفي داخل البلاد، وذلك بمناسبة شهر رمضان
الكريم. وآمل في أن يتيح هذا لنا فرصة مواصلة المحادثات السياسية فيما بين الأطراف الطاجيكية مع
إحراز تقدم ملموس في حل القضايا المدرجة في جدول أعمال المحادثات، بما في ذلك المشاكل السياسية
الأساسية. وشعب طاجيكستان ينتظر هذا بفارغ الصبر، وجيراننا والمجتمع الدولي كله يعلقون آمالهم على
هذا الأمر.

وفي ضوء الدور البناء والباعث على الاستقرار الذي تضطلع به بعثة مراقبي الأمم المتحدة في
طاجيكستان، فاني أود أن أعرب عن رغبة وأمل المعارضة الطاجيكية أن توصوا مجلس الأمن بتمديد ولاية
البعثة.

(توقيع) أ. توارجونزودا
رئيس وفد المعارضة الطاجيكية
والنائب الأول لرئيس حركة الاحياء
الاسلامي بطاجيكستان

- - - - -